أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية
ANWAR GARGASH DIPLOMATIC ACADEMY

دبلوماسية الابتكار
INNOVATIVE DIPLOMACY ID

نظرة تحليلية | مايو 2026

الدبلوماسية الرقمية: قضية التزييف العميق في السياسة الخارجية وتداعياتها على دولة الإمارات العربية المتحدة

شما محمد الدبل

حقوق النشر: أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية 2026
بيان إخلاء المسؤولية: الآراء الواردة في هذه الوثيقة تُعبّر عن رأي المؤلف فقط ولا تعكس بالضرورة وجهة نظر أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، باعتبارها جهة اتحادية مستقلة، وكذلك لا تُعبّر عن وجهة نظر حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة.

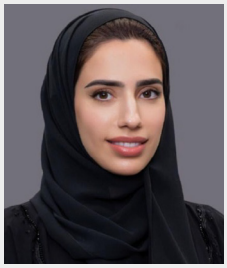

شما محمد الدبل

مسؤول التعليم المستمر في أكاديمية أنور قرقاش الدبلوماسية، حيث تشرف على برامج التدريب التنفيذي والشهادات المهنية. وتشمل مهامها تصميم وتقديم دورات تدريبية في مجالات حقوق الإنسان والمنظمات الدولية والتواصل بين الثقافات، وذلك في ضوء خبرتها في الشؤون الدولية وحقوق الإنسان. عملت سابقاً كمحاضِرة في جامعة زايد وباحث أول في قطاع حقوق الإنسان بهيئة تنمية المجتمع. شما الدبل حاصلة على درجة الماجستير في حقوق الإنسان من كلية دبلن الجامعية.

ملخص تنفيذي:

- تسهل منصات التواصل الاجتماعي التواصل المباشر بين الحكومات والمجتمع المدني، متجاوزةً بذلك وسائل الإعلام التقليدية. ويتيح هذا التحوُّل لمختلف الأطراف الفاعلة التأثير على الجماهير الأجنبية وتحقيق الأهداف الدبلوماسية بسرعة أكبر.

- أعادت المنصات الرقمية صياغة الدبلوماسية، حيث جعلتها أكثر انتشارًا وشفافيةً. إن دمج الرقمنة في الدبلوماسية، المعروف باسم «الدبلوماسية الرقمية»، ينطوي على استخدام المنصات والأدوات الرقمية لتنفيذ أهداف السياسة الخارجية، وقد بات من الممارسات الشائعة.

- غير أنّ ذلك يفتح الباب أمام إساءة الاستخدام، لا سيما فيما يتعلق باستخدام محتوى الذكاء الاصطناعي في حملات التضليل، الأمر الذي قد يشكل تهديدًا للعلاقات الدولية.

- تناقش هذه النظرة التحليلية التحديات التي تترتب على التطور التكنولوجي في مجال الذكاء الاصطناعي في العلاقات الدولية والدبلوماسية. وعلى وجه التحديد، تستعرض هذه الورقة البحثية كيف يمكن أن يؤدي إساءة استخدام الوسائط الاصطناعية التي يولدها الذكاء الاصطناعي، أو ما يُعرف بـ«التزييف العميق»، إلى تقويض الثقة والمصداقية، وزيادة المخاطر الأمنية، وتصعيد التوترات الجيوسياسية.

- إن التقدم التكنولوجي السريع الذي نشهده اليوم يتجاوز اللوائح الوطنية وتدابير المساءلة، مما يسلط الضوء على الحاجة الملحة إلى حوكمة دولية بشأن الاستخدام الأخلاقي والمساءلة في استخدام المواد السمعية البصرية التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي. ومع ذلك، قد يكون من الصعوبة بمكان إعداد هذا الإطار العالمي بسبب غياب التوافق في الآراء بين الدول حول الجوانب التنظيمية، وذلك نتيجة لتضارب المصالح الوطنية، لا سيما فيما يتعلق بقضايا مثل الخصوصية والأمن.

- تتناول هذه النظرة التحليلية أيضًا الآثار المحتملة لتقنيات التزييف العميق على الجهود الدبلوماسية لدولة الإمارات العربية المتحدة، فضلاً عن أهمية هذه القضية للسياسة الخارجية لدولة الإمارات. تطمح دولة الإمارات العربية المتحدة، في إطار «استراتيجيتها الوطنية للذكاء الاصطناعي 2031»، إلى أن تصير واحدةً من الدول الرائدة عالمياً في مجال الذكاء الاصطناعي.

- إنّ المخاطر والتحديات الحالية التي يسببها التزييف العميق على الجهود الدبلوماسية لدولة الإمارات العربية المتحدة لا تختلف عن تلك التي تواجه بقية دول العالم. فالتزييف العميق له آثار قصيرة وطويلة الأمد على سمعة البلاد ومصداقيتها، لا سيما بالنظر إلى دورها كوسيط مهم في المنطقة وخارجها. ومع ذلك، فإن الثغرات الحالية في الحوكمة العالمية للذكاء الاصطناعي تتيح فرصة لدولة الإمارات العربية المتحدة لتؤدي دوراً رائداً في توحيد المبادئ التوجيهية الأخلاقية المتعلقة بالمحتوى الذي يُنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي.

- تُختتم النظرة التحليلية بتوصيات تؤكد على الحاجة إلى إحراز تقدم تكنولوجي في أدوات الكشف عن الذكاء الاصطناعي، ودفع عجلة تطبيق الأطر التنظيمية لمواجهة التحديات القائمة. وتوصي النظرة التحليلية تحديدًا بما يلي:

» **تنفيذ إطار تنظيمي وطني** لمواجهة حملات التضليل ووضع أدوات للتدخل والوقاية من أجل التصدي بفعالية لانتشار المعلومات الكاذبة بين مختلف الفئات العمرية.

» **اتباع نهج تعاوني** للتعامل مع التحديات والفرص التي تترتب على الذكاء الاصطناعي في مجال الدبلوماسية. يمكن تحقيق ذلك من خلال وضع إطار عمل مشترك بين القطاعات وتفعيل الشراكات من أجل تطبيق المعايير الدولية المتعلقة بالتحقق من صحة المحتوى الإعلامي وأدوات الكشف عن التزييف العميق.

» **إنشاء مركز مكلف بالدبلوماسية الإلكترونية** يركز على وضع أطر دبلوماسية في مجال الذكاء الاصطناعي وبروتوكولات إدارة الأزمات للتصدي لحملات التضليل.

تفاصيل الموضوع

شهد تطور أدوات الاتصال في مجال الدبلوماسية العامة تغيرات كبيرة خلال العقد الماضي. فقد كانت الحكومات تتعامل في المعتاد مع الدبلوماسية العامة من خلال نهج «من الحكومة إلى الجمهور» والذي ينطوي على التواصل مع الرأي العام الدولي بهدف تعزيز أهداف السياسة الوطنية والخارجية.[1] إلا أن استراتيجيات الدبلوماسية العامة باتت في الآونة الأخيرة تركز تركيزًا أكبر على التفاعل بين الشعوب، حيث يؤثر أفراد من كل من القطاعين الحكومي والخاص على مواقف الجمهور وآرائه تجاه قرارات السياسة الخارجية للحكومة.[2] وقد استُخدمت هذه الاستراتيجية في عدة أزمات على مدار السنوات الأخيرة، بدءًا من الانتخابات الرئاسية الأمريكية وصولاً إلى أزمة الخليج عام 2017. إبان أزمة الخليج، استُخدمت منصة تويتر (المعروفة حاليًا باسم X) كوسيلة لتشكيل الخطاب العام، فضلاً عن وجهات النظر المحلية والعالمية بشأن الوضع.[3] على سبيل المثال، أشارت إحدى الدراسات إلى أنه خلال الأزمة، استُخدِمَ تويتر استخدامًا غير تقليدي، حيث لجأ الوزراء لهذه المنصة لإصدار بيانات رسمية، والإعلان عن قطع العلاقات، وإلقاء الضوء على تصاعد التوترات السياسية.[4] بالإضافة إلى ذلك، هناك عدد متزايد من الدراسات التي تبحث في تأثير منصات التواصل الاجتماعي، ولا سيما تويتر، على نتائج الانتخابات الأمريكية. وقدمت إحدى الدراسات أدلة عملية على أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر على نتائج الانتخابات الأمريكية، وأشارت إلى أن موقع تويتر أدى إلى انخفاض نسبة الأصوات التي حصل عليها الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية لعامي 2016 و2020.[5] ويُظهر كلا المثالين تنامي استخدام المنصات الرقمية وتأثيرها في الخطاب العام، حيث أصبحت الآن بديلاً أسرع وأقل تكلفةً مقارنة بالأساليب التقليدية.

أدى استخدام المنصات الرقمية إلى تغيير الطريقة التي تمارس بها الدبلوماسية، مما جعلها أكثر مباشرةً وعلانيةً وتوسعًا، ويُنظر إلى ذلك اليوم على أنه أمر معتاد وليس ممارسة مبتكرة. إن السرعة غير المسبوقة والنطاق الواسع لجمع المعلومات وتبادلها في الوقت الحاضر أتاحت للحكومات نشر الرسائل ووضع الخطط السياسية بما يتجاوز نطاق القنوات التقليدية.[6] وحقًا يُنظر إلى التقنيات الرقمية على أنها «عوامل مضاعفة للتأثير»، حيث إنها تساعد في تعزيز القوة الدبلوماسية للحكومات والمنظمات الدولية.[7]

مع ذلك، فإن مزايا الدبلوماسية الرقمية تقترن بالجانب المظلم للذكاء الاصطناعي والدور الذي يلعبه في الممارسات الدبلوماسية. ولما كانت الدبلوماسية الرقمية في هذا السياق تشير إلى التخطيط الشامل لاستخدام الأدوات والتقنيات الرقمية في مجال الدبلوماسية من أجل تحقيق أهداف السياسة الخارجية، فإن الذكاء الاصطناعي يندرج بطبيعة الحال ضمن هذا النطاق؛ نظرًا لدوره في تحليل عملية صنع القرار في المجال الدبلوماسي أو دعمها أو التأثير عليها. ويشكل الذكاء الاصطناعي تحديًا بسبب استخدام تقنيات التزييف العميق كأداة لزعزعة استقرار العلاقات الدولية. غالبًا ما يُساء استخدام الذكاء الاصطناعي من خلال إنتاج مواد إعلامية مزيفة تتمثل في مقاطع فيديو أو صور أو نصوص أو مقاطع صوتية معدلة، وغالبًا ما تُستخدم هذه التقنيات كأدوات في حملات التضليل لأغراض خبيثة. في تقرير المخاطر العالمية لعام 2024 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي، أظهر استطلاع الرأي حول المخاطر العالمية للفترة 2024-2023 أن «المعلومات الزائفة والتضليل» هما أشد المخاطر العالمية التي قد تنشأ خلال العامين المقبلين.[8]

إساءة استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي هي مسألة معقدة للغاية؛ نظرًا لتنوع الجوانب التي تشملها. فمن ناحية، لا تتوقف مسيرة التطور التكنولوجي، بينما من ناحية أخرى هناك مؤسسات تنظيمية وطنية ودولية تجد صعوبة في مواكبة هذه التطورات، وكل ذلك في ظل تقلبات جيوسياسية وتوترات دبلوماسية مستمرة. إن استخدام الذكاء الاصطناعي في إنتاج الوسائط الاصطناعية كان - ولا يزال - له تأثيرات على العلاقات الدولية على مر السنين، مما يسلط الضوء على الحاجة الماسة إلى التنظيم والمساءلة.

وسيلة لتحقيق غاية: استخدام التزييف العميق في النزاعات والعنف والحرب الإعلامية

من المعروف على نطاق واسع أن «الحقيقة هي أول ضحايا الحرب»، ومن المعلوم أيضًا أن الدعاية هي أداة تُستخدم في حالات النزاع.[9] وعلى وجه التحديد، فإنّ استخدام المعلومات كسلاح والتحكم في بعض السرديات من بين الأدوات الاستراتيجية في النزاعات. واليوم، تستعمل الجماعات الخبيثة والجهات الفاعلة من غير الدول ومنظمات المجتمع المدني هذه الأداة على نطاق واسع. وأدى انتشار أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي إلى أن يصبح إنتاج مواد سمعية وبصرية عالية الجودة، أو ما يُعرف بالتزييف العميق، أمرًا شائعاً. ونتيجة لذلك، حصلت مجموعات مختلفة في المجتمع على نفوذ كبير من خلال استخدام تقنيات التزييف العميق في إطار حملات التضليل. واليوم، نرى العديد من الأمثلة على الآثار المترتبة على هذه الحملات، لكن من الصعب التنبؤ بكامل عواقبها في ظل التطور المستمر لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

استخدام التزييف العميق كسلاح في الصراعات:

شهدت بيئة الحرب الحديثة تغييرات جذرية نتيجة لتطور الذكاء الاصطناعي. وتقنيات التزييف العميق، التي تُستخدم كأداة استراتيجية في النزاعات المسلحة، من بين أكثر التقنيات إحداثًا للاضطراب.[10] حيث تسمح تقنيات التزييف العميق المتاحة للجميع لمختلف الأطراف بإنشاء "مواد مزيفة رقمية واقعية" و"سلاح التزييف العميق"، مما يشكل تهديدًا للأمن والكيانات الديمقراطية.[11] وعلى وجه التحديد، يمكن لتقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي أن تتيح للجهات الخبيثة إنتاج مقاطع فيديو مزيفة مقنعة، مما قد يؤدي إلى تصعيد النزاعات وإلحاق الضرر بالجهود الدبلوماسية، وربما يعوق فرص التوصل إلى حل للنزاع.[12] على سبيل المثال، بعد فترة وجيزة من الغزو الروسي لأوكرانيا، جرت محاولة بارزة لاستخدام تقنية التزييف العميق في نزاع مسلح، من خلال مقطع فيديو يظهر فيه الرئيس زيلينسكي وهو يطلب من الجنود والمواطنين الأوكرانيين الاستسلام.[13] من ناحية أخرى، أنتجت الحكومة الأوكرانية "فيديو تزييف عميق تعليمي" يظهر الرئيس فلاديمير بوتين وهو يصف حرب روسيا على أوكرانيا أثناء تجوله في مدينة ماريوبول الأوكرانية.[14] فضلًا عما سبق، تعيق تقنية التزييف العميق قدرة الأفراد على تكوين آراء محايدة بشأن مسار الحرب، كما أن أدوات الكشف التي تُستخدم عادةً للتصدي لهذه التقنية لا تكون في الغالب متاحة للمستخدمين العاديين، فضلاً عن أن تطبيقها غير ملائم في سياقات الحروب.[15] علاوة على ذلك، توصلت دراسة إلى أن «نقص المعرفة بالتزييف العميق» في قاعدة البيانات الخاصة بها خلال النزاع الروسي الأوكراني، أدى إلى الكثير من سوء الفهم بشأن السمات التي تميز التزييف العميق الحقيقي، وأن محاولة زيادة الوعي بالتزييف العميق قد تؤدي إلى نتيجة عكسية، مما قد يقلل من الثقة في محتوى الفيديو الأصلي.[16] في عام 2018، عانى الرئيس الجابوني علي بونجو من مشكلة صحية، ولم تصدر الحكومة سوى بيانات محدودة للشعب بشأن حالته.[17] في 31 ديسمبر من العام نفسه، أصدر الرئيس بيانًا مصورًا علنيًّا، لكن بعض الأشخاص في الجابون شككوا في صحة الفيديو وفي قدرة الرئيس على حكم البلاد، في حين أفادت التقارير أن آخرين حاولوا إثبات أنه كان فيديو مزيفًا باستخدام تقنية التزييف العميق.[18] ورغم أنه لم يتم التأكيد رسمياً على أن الفيديو كان مزيفاً، إلا أن المعلومات المضللة التي أحاطت به لعبت دوراً في إثارة الاضطرابات، مما ساهم في محاولة الانقلاب التي تلت ذلك.[19] إنّ استخدام بعض أدوات الذكاء الاصطناعي، ولا سيما التعلم الآلي والأنظمة المستقلة، يمكن أن يؤدي إلى تسارع وتيرة الأحداث في حالات الحرب، مما يقلل من الوقت المتاح لاتخاذ القرارات، كما أن استخدام تقنيات التزييف العميق على وجه الخصوص يمكن أن يؤدي إلى تصاعد التوتر بشدة في وقت قصير.[20]

بجانب دور التزييف العميق في تأجيج الصراع، فإنّه من المرجح أن يستخدم المتطرفون المناهضون للحكومات تقنيات التزييف العميق للتحريض على العنف، كما أن السرية التي تتسم بها هذه الأنواع من التطرف تجعلها أكثر خطورة.[21] وربما تُستخدم تقنيات التزييف العميق كسلاح في النزاعات وكأداة لاستهداف المجتمع المدني والعمليات العسكرية والحكومات. وقد استُخدمت تحديدًا في حرب المنطقة الرمادية، بما في ذلك الهجمات الإلكترونية والحرب الإعلامية والإكراه السياسي.[22] وعندما يتعلق الأمر باستخدام تقنيات التزييف العميق في حرب المعلومات، فإن ذلك يحدث عادةً في سياق حملات التضليل، التي تنشر مواداً سمعية وبصرية مزيفة بهدف تضليل الجمهور. وقد أدى انتشار مقاطع التزييف العميق خلال الحرب في أوكرانيا، على سبيل المثال، إلى إصدار مكتب الاستخبارات الدفاعية في البلاد لتحذير بشأن نشر روسيا لمقاطع تزييف عميق في إطار حربها الإعلامية.[23] تتضمن حرب المعلومات عرقلة اتصالات الخصم، وهو ما يتم في الوقت الحاضر من خلال العمليات السيبرانية، فضلاً عن الحرب النفسية، التي يتم فيها التلاعب بالمعلومات بهدف التضليل، والتي تتزايد بسبب ظهور تقنيات التلاعب بالصوت والصورة.[24] ويمكن أن تخدم تقنيات التزييف العميق خصوصًا الجهات الفاعلة من غير الدول، بما في ذلك الجماعات الإرهابية والمتمردة، مما يتيح لها فرصة الترويج للتطرف والعنف.[25] فضلًا عما سبق، تجعل تقنيات التزييف العميق المشاركة في حرب المعلومات واسعة النطاق أقل تكلفةً، وعندما تُستخدم جنبًا إلى جنب مع تقنيات أخرى واتجاهات اجتماعية، تصبح هذه التقنية أكثر تهديدًا، حيث تنتشر المعلومات المضللة بسرعة أكبر في الفضاء الرقمي وتؤدي إلى مزيد من تراجع الثقة في الكيانات الديمقراطية، التي تشهد تراجعًا أصلًا.[26] على سبيل المثال، في مايو 2023، نُشِرَ تقرير على تويتر يزعم وقوع انفجار في البنتاجون، مما أعطى الناس انطباعًا بأنه صادر عن وكالة أنباء موثوقة، وأدى إلى انخفاض مؤقت في مؤشر S&P 500 بنحو 30 نقطة.[27]

عدسة التصوير والسياسة: معضلة التزييف العميق في الدبلوماسية العالمية

التزييف العميق هو تحدٍ متعدد الأوجه في مجال الدبلوماسية والعلاقات الدولية؛ فهو يُستخدم كعامل محفز لتقويض الثقة بين الدول وتشويه سمعة القادة السياسيين، كما يؤدي إلى تصعيد الأزمات الدبلوماسية عند استخدامه في بيئة تتصف بتوترات جيوسياسية شديدة.[28] وقد تنشئ مقاطع التزييف العميق مناخًا من عدم الثقة عندما تنتشر على نطاق واسع عبر وسائل الإعلام، مما يؤدي إلى إثارة الشكوك حتى تجاه قنوات الاتصال المباشرة والأصيلة.[29] علاوة على ذلك، فإن الجهود الرامية إلى التصدي لتأثير التزييف العميق على مصداقية الدول والحكومات والدبلوماسيين والثقة بهم معرضة للخطر بسبب التطور المستمر لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التوليدي التي قد تتفوق على الأدوات الحالية لكشف التزييف العميق.

المصداقية ـ انعدام الثقة في عالم يزخر بالمعلومات المضللة:

على الرغم من أن انتشار المعلومات المضللة كان موجودًا على مر التاريخ في النزاعات العالمية لأغراض متنوعة، مثل تبرير الحروب والانتفاضات، وإثارة البلبلة، وتشويه سمعة القادة، فإن هذه الجهود تكتسب الآن قوة أكبر بكثير جراء استخدام تقنيات التزييف العميق.[30] وواقع الأمر أنه غالبًا ما تستخدم الجماعات المتمردة تقنيات التزييف العميق لاستهداف حكومات معينة في محاولة لتغيير نظرة الرأي العام إليها وتقويض الثقة فيها.[31]

بات نشر الشكوك حول الحقيقة هدفًا استراتيجيًا لـ«الدعاية التي ترعاها الدول»، حيث تتعمد الجهات الخبيثة إدخال أفكار مربكة ومتضاربة في الخطاب الرقمي.[32] ومع تزايد شعور الناس بالريبة تجاه ما يشاهدونه في وسائل الإعلام، قد يتفاقم الشك حتى تجاه الصحافة نفسها.[33] وبسبب هذا «التآكل في الحقيقة»، تتقوض ثقة الجمهور في المصادر الرئيسية للمعلومات، مثل وسائل الإعلام والخطاب السياسي الحقيقي.[34] ويمكن لشخصيات عامة أن تدعي أن الأخبار الحقيقية هي في الواقع محتوى مزيف باستخدام تقنيات التزييف العميق، وهي ظاهرة تُعرف باسم "المكسب العائد على الكاذب".[35] فضلًا عن ذلك، فإن تزايد انتشار مقاطع التزييف العميق قد لا يؤدي فقط إلى نزع الشرعية عن وكالات الأنباء الرسمية، بل قد يدفع المشاهدين أيضًا إلى تصديق المعلومات المضللة التي تتوافق مع تصوراتهم المسبقة.[36] كذلك، فإن فقدان الثقة في الأخبار ومحتوى الصور والفيديو يؤدي إلى فقدان الثقة المتبادلة داخل المجتمع، ويصبح الناس غير قادرين على التصرف بناءً على تصورات حقيقية للعالم من حولهم.[37] ويُضاف إلى ما سبق أن المناقشات القائمة على معلومات واقعية تصير أكثر صعوبةً عندما يفتقر المستخدمون إلى القدرة على تمييز المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى انتشار هذا المحتوى، وبالتالي نشر المعلومات المضللة والتأثير على المجتمعات.[38] انتشار الأخبار المزيفة هي مسألة تتطلب سرعة في التعامل، حيث إن الانتشار السريع للمعلومات في الوقت الحاضر يجعل من الصعب أحيانًا على القنوات الرسمية مواكبة هذا الانتشار وتفنيد المعلومات الكاذبة. وقد يتضخم تأثير المعلومات المضللة الناتجة عن التزييف العميق عند استخدام تقنيات الاستهداف السياسي الدقيق، حيث يتم إنتاج إعلانات سياسية موجهة لجمهور محدد.[39]

المساءلة ـ هل نستطيع مواكبة ذلك؟

لا تتوقف مسيرة التقدم والتطور، ورغم الجهود الوطنية العديدة الرامية إلى تطبيق القوانين المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، لا تزال هناك تحديات قائمة. أحد أبرز التحديات هو التشتت في حوكمة الذكاء الاصطناعي على الصعيد العالمي؛ حيث تتيح التباينات في اللوائح التنظيمية بين مختلف الدول للجهات الخبيثة استغلال الثغرات والعمل من بلدان لا توجد فيها سوى مبادئ توجيهية محدودة بشأن الذكاء الاصطناعي أو تفتقر إليها تمامًا.[40] على سبيل المثال، قد يتم إدارة منظمة غير مسموح لها بنشر محتوى متعلق بالذكاء الاصطناعي في الاتحاد الأوروبي من بلد تُطبق فيه لوائح أكثر مرونة في هذا المجال، مع استمرار قدرتها على استهداف الجماهير في الاتحاد الأوروبي عبر المنصات الإلكترونية.[41] ونظرًا للطبيعة العابرة للحدود التي يتسم بها الفضاء الرقمي وقدرة التزييف العميق على تجاوز الحدود المادية والقانونية، فإن استخدام الوسائط الاصطناعية التي يُنتجها الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى توحيد المعايير. حيث تقع على عاتق الحكومات مسؤولية مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة والتخفيف من آثارها. وتحديدًا، فإن التطور المستمر في تقنيات التزييف العميق يتطلب تطبيق حلول سياسية مرنة للحد من الأضرار وحماية حقوق الأفراد، مع العمل في الوقت ذاته على التخفيف من "المشكلات المجتمعية الأوسع نطاقاً المتعلقة بالثقة والحقيقة".[42]

التحديات التنظيمية الحالية:

السرعة المتنامية في نشر المحتوى، نتيجة لوجود منصات إلكترونية مثل وسائل التواصل الاجتماعي، أدت إلى ظهور تحديات في الحد من انتشار المعلومات المضللة. وينطوي تنظيم التزييف العميق ذي الطبيعة السياسية على تحديات خاصة، لا سيما في السياق القانوني.[43] ففيما يتعلق باستخدام تقنيات التزييف العميق لأغراض خبيثة، فإن المساءلة القانونية تقتضي إثبات النية مع تقديم أدلة معقولة، على الرغم من وجود حالات، على سبيل المثال، تُستخدم فيها هذه التقنيات في الفن والنقد الساخر، وهما مجالان يتسمان بمعايير ذاتية.[44]

يضاف إلى ما سبق أن أحد أبرز التحديات التنظيمية المرتبطة بمواجهة معضلة التزييف العميق هو التباين في أولويات الحكومات فيما يتعلق بالوسائط الاصطناعية، مما يتسبب في عدم توحيد القواعد التنظيمية؛ كما أن تعارض أو تناقض القوانين يجعل الامتثال للتشريعات أمراً صعباً وخصوصًا بالنسبة لشركات التكنولوجيا العالمية التي تعمل في ولايات قضائية متعددة.[45]

رغم أن الكونجرس الأمريكي قد أقر قانون صلاحيات الدفاع الوطني، الذي يُلزم مدير الاستخبارات الوطنية بالإبلاغ عن حالات استخدام الحكومات الأجنبية لتقنيات التزييف العميق، فإن هذا القانون لا يأخذ في الاعتبار تداعيات استخدام هذه التقنية داخل البلاد.[46] وفي الواقع، لا توجد تشريعات فيدرالية في الولايات المتحدة للتصدي للتهديدات التي قد تشكلها تقنيات التزييف العميق داخل البلاد، ولم تقم سوى خمس ولايات بسن تشريعات تركز على تقنيات التزييف العميق

الناشئة.[47] والأكثر من ذلك أن تنظيم المواقع الإلكترونية والتطبيقات في الولايات المتحدة يُترك للمطورين الذين يضعون إرشادات الاستخدام الخاصة بهم. وعندما يكون لكل منصة من المنصات الإلكترونية إرشادات مختلفة، فإن ذلك يؤدي إلى عدم توحيد القواعد التنظيمية.[48] ورغم أن بعض القوانين الحالية تحظر النشر المتعمد للمعلومات المضللة الضارة داخل الولايات المتحدة، فإن نطاق تطبيقها محدود، لا سيما على الصعيد الدولي.[49] من الصعب تحديد الأطراف المشاركة في إنشاء مقاطع التزييف العميق، وقد يكون مرتكبوها خارج الحدود الوطنية.[50]

قد يؤدي الاعتماد على الجهود الوطنية وحدها إلى تباين اللوائح الدولية، وقد بدأت المنظمات الدولية تدرك الحاجة إلى تطبيق لوائح دولية للذكاء الاصطناعي.[51] على الرغم من أن استعداد الحكومات لمستقبل تقوده تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي قد بدأ فعلًا، فمن المرجح أن يتطلب التعامل مع بعض التهديدات المتنامية للذكاء الاصطناعي بذل جهود عالمية منسقة وفرض عقوبات على مخالفي المعايير الدولية.[52]

الوجوه الزائفة والعواقب الحقيقية: التداعيات على الجهود الدبلوماسية لدولة الإمارات العربية المتحدة

تبرز منطقة الخليج بوصفها «مركزًا تكنولوجيًا عالميًا». واستثمرت دولة الإمارات العربية المتحدة على وجه الخصوص 148 مليار دولار في مجال الذكاء الاصطناعي على الصعيدين المحلي والدولي منذ عام 2024، كما أبرمت شراكات مع شركات تكنولوجية رائدة على الصعيد الدولي.[53] ومع ذلك، وكما هو موضح في «الاستراتيجية الوطنية لدولة الإمارات العربية المتحدة للذكاء الاصطناعي 2031»، من المهم ضمان توفر بيئة قانونية قادرة على دعم الابتكار، وبصورة أكثر تحديداً، تطبيق الذكاء الاصطناعي؛ فغالباً ما تنطوي الابتكارات في مجال الذكاء الاصطناعي على تطورات تنظيمية سريعة وقد يكون لها عواقب سلبية على المستوى المجتمعي.[54]

تنصُّ تشريعات دولة الإمارات العربية المتحدة على أن عواقب نشر مقاطع التزييف العميق تتوقف على النية الكامنة وراء نشرها، وليس على عملية إنتاجها بحد ذاتها. ويفرض قانون العقوبات الإماراتي، من بين قوانين أخرى، عقوبات واضحة في حالة ارتكاب جرائم الاحتيال والتشهير والجرائم الإلكترونية، دون أي إشارة صريحة إلى التزييف العميق. على سبيل المثال، يجرم المرسوم بقانون اتحادي رقم (34) لعام 2021 أعمال الاحتيال عبر الإنترنت.[55] بيد أنه لا يوجد قانون يركز تحديدًا على نشر مقاطع التزييف العميق أو إساءة استخدامها. على الرغم من وجود «دليل أخلاقيات الذكاء الاصطناعي» الصادر عن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، والذي يدعو إلى الاستخدام المسؤول والشفاف للذكاء الاصطناعي، إلا أنه لا توجد أي متطلبات قانونية تُلزم الأشخاص بالإفصاح عن أن محتوى ما قد تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي.

على الصعيد الدبلوماسي، تشكل مقاطع التزييف العميق خطراً مباشراً وطويل الأمد على سمعة دولة الإمارات ومصداقيتها، وهما ركيزتان أساسيتان لجهودها الدبلوماسية، لا سيما بالنظر إلى دورها كوسيط في الحوار وتخفيف حدة التوترات في المنطقة وخارجها. وقد تؤدي هذه الآثار على السردية الحالية للحكومة أو القيادة إلى الإضرار بأي جهود في الحاضر أو المستقبل تبذلها دولة الإمارات العربية المتحدة للقيام بهذا الدور في الوساطة. ورغم أن صورة دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم تتسم بالمصداقية والثقة، فإن تقنيات التزييف العميق يمكن أن تؤثر تأثيرًا مباشرًا على جهود الدولة على الصعيدين الإقليمي والدولي، من خلال تغيير تصورات الناس بشأن سرديتها وموقفها من بعض القضايا الجيوسياسية. وقد لا يقتصر تأثير ذلك على السمعة العامة للدولة، بل أيضًا على علاقاتها الثنائية، لا سيما مع الدول التي تفتقر إلى البنية التحتية اللازمة للتحقق من المحتوى. وهذا بدوره قد يؤثر على عملية صنع القرار، أو يثير التوتر وانعدام الثقة، أو يعرقل الجهود الدبلوماسية الثنائية.

إن مواجهة التحدي المستمر المتمثل في استخدام تقنيات التزييف العميق يقتضي من دوائر السياسة الخارجية أن تقود حوارًا دوليًا حول وضع معايير بشأن استخدام وسائل اتصال موثوقة على مستوى الدول وعلى مستوى الأفراد، بهدف استحداث مساحات اتصال آمنة وإنشاء منصة لمكافحة المعلومات المضللة، فضلاً عن تسهيل تبادل أفضل الممارسات في الحد من تأثير أدوات الذكاء الاصطناعي المضللة.[56] ومع ذلك، عند مناقشة الأطر التنظيمية العالمية، من المهم إيجاد سبل للكشف عن المعلومات المضللة على مستوى العلاقات بين الحكومات لضمان الحفاظ على سلامة العلاقات وتجنب تصعيد التوترات.

تتيح الثغرات الحالية في المنصات التكنولوجية فرصةً واضحةً لدولة الإمارات العربية المتحدة لتقود هذا المجال؛ حيث يمكنها أن تؤدي دوراً رئيسياً في الحوكمة الإقليمية والدولية، وأن تسهم إسهامًا ملحوظًا في وضع معايير لاستخدام المحتوى الرقمي وكشف التزييف العميق وتنظيمه، إلى جانب قضايا أخلاقية أخرى. فضلًا عن ذلك، يمكن لدولة الإمارات العربية المتحدة استغلال الملتقيات الثنائية أو المتعددة الأطراف للدفع باتجاه التعاون الدولي لمكافحة التهديدات العابرة للحدود الناجمة عن تقنيات التزييف العميق، بالإضافة إلى إقامة حوار مشترك بين القطاعات مع مختلف الأطراف الفاعلة لضمان اتساق قرارات السياسة العامة.

الخاتمة وتوصيات السياسات

شهد المجال الدبلوماسي تحولاً في الأدوات المستخدمة للتأثير على الرأي العام والسياسة الخارجية. وحلت سرعة وكفاءة التواصل المباشر عبر الرقمنة محل الأدوات التقليدية للتأثير الإعلامي، سواء كان ذلك من خلال تفاعل الحكومة مع الجمهور، أو التفاعل بين الأفراد أنفسهم. ومع ذلك، أتاح هذا التحول فرصةً للجهات الخبيثة للتأثير على الخطاب السياسي من خلال ترويج المعلومات أو الأخبار الكاذبة على المنصات الرقمية عبر محتوى مُنتج بواسطة الذكاء الاصطناعي، مثل مقاطع التزييف العميق. وبغية تحريض الناس على العنف أو إثارة الاضطرابات، شنّ هؤلاء الفاعلون مرارًا وتكرارًا حملات تضليل على هذه المنصات، مما يشكل تحديًا مستمرًا للجهود الدبلوماسية والمؤسسات في سعيها الحثيث لتطبيق الإجراءات المضادة.

تنطوي هذه المعضلة على عدة مخاوف مثل انعدام الثقة في المؤسسات الحكومية والإعلامية، ودور التزييف العميق في النزاعات، وغياب إطار دولي موحد للتصدي لحملات التضليل. وهناك أيضًا مخاوف بشأن المساءلة والشرعية، وقد جرت مناقشات ومناظرات كثيرة حولها. بالإضافة إلى ذلك، تواجه الحكومات تحديات تنظيمية فيما يتعلق بالمسؤولية القانونية وملاحقة الجهات الخبيثة التي يصعب القبض عليها بسبب التطور المستمر في أدوات التهرب من كشف التزييف العميق.

شاركت دولة الإمارات العربية المتحدة بنشاط في صياغة مشهد الدبلوماسية الرقمية. غير أنها تواجه تحديات مماثلة لتلك التي تواجهها الحكومات الأخرى فيما يتعلق بتأثير التزييف العميق على الخطاب العام والدبلوماسي. ومع ذلك، فإن تسليط الضوء على الثغرات الحالية وتعزيز أفضل الممارسات سيفتحان الباب أمام اتخاذ تدابير مضادة أكثر فعالية. تقدم هذه النظرة التحليلية التوصيات التالية التي يمكن لدولة الإمارات العربية المتحدة والحكومات الأخرى وضعها في الحسبان بهدف التخفيف من حدة المخاطر التي تشكلها تقنيات التزييف العميق:

1. **وضع إطار تشريعي متكامل.** قد يكون وضع إطار تشريعي وطني بشأن استخدام الوسائط الاصطناعية وإساءة استخدامها استراتيجيةً ملائمةً، لا سيما إذا عجزت شبكة الإنترنت أو منصات التواصل الاجتماعي على وجه التحديد عن منع انتشار المعلومات المضللة. إن مواجهة التحديات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وتقنيات التزييف العميق يستدعي تطبيق "نهج متعدد الأوجه" لا يقتصر على الجهود التقنية فحسب، بل يشمل أيضًا الجهود الرقابية والدبلوماسية.[57] وفي هذا السياق، يمكن للحكومات وشركات التكنولوجيا والمؤسسات البحثية أن تتعاون معًا لتنفيذ هذه التدابير.[58]

2. **السعي إلى إقامة شراكات بين القطاعات/بين الدول.** تعزيز التفاعل مع مختلف القطاعات والبلدان لمناقشة الفرص والمخاطر التي ينطوي عليها الذكاء الاصطناعي في إطار العلاقات الدولية والدبلوماسية هو أحد أبرز الإستراتيجيات الأخرى. وكما هو الحال مع القضايا الأخرى التي لها تأثير مباشر وغير مباشر على السياسة الدولية، ينبغي أن يكون الذكاء الاصطناعي محور اهتمام الحكومات ذات المصداقية والسمعة الطيبة، بحيث تضطلع بدور الوسيط لتوفير منصة لمناقشة التحديات المشتركة. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ الشراكات بين الحكومات والقطاع الخاص، من خلال البحوث المشتركة وغيرها من الأساليب، أمر بالغ الأهمية في تطوير أدوات الكشف التي تستهدف استخدام الوسائط الاصطناعية.

3. **وضع إطار عمل للدبلوماسية الإلكترونية.** قد يكون من المفيد إنشاء مركز يعمل كهيئة استشارية لوضع الأطر التنظيمية والقانونية، وتحليل المخاطر المرتبطة بالتكنولوجيا والدبلوماسية، وتبسيط عملية التحقق من المحتوى في لحظة نشره، والاستثمار في البحث والتطوير، ودعم بروتوكولات إدارة الأزمات الناتجة عن التزييف العميق. ويمكن أن تشمل هذه المهمة أيضًا مبادرات للتوعية والتدريب للدبلوماسيين والمسؤولين الحكوميين في مجالات المعرفة الرقمية الدبلوماسية، والتحقق من صحة المحتوى، وإنشاء منصة مركزية لمكافحة حملات التضليل.

Endnotes

1. Snow, N., & Taylor, P.M.(Eds.). (2008). Routledge handbook of public diplomacy. Routledge.
2. Ibid
3. Frey, C. (2024). Digital diplomacy: The impact of technology on modern diplomacy and foreign policy: Current realities and future prospects. Romanian Journal of European Affairs, 24(1), 107–126. http://dx.doi.org/10.2139/ssrn.4864962
4. Al-Mansouri, T., Al-Mohannadi, H., & Feroun, M. (2021). Digital diplomacy during the first 100 days: How GCC ministries of foreign affairs and ministers tweeted the blockade. QScience Connect, 2021(2). https://doi.org/10.5339/connect.2021.spt.1
5. Fujiwara, T., Müller, K., & Schwarz, C. (2024). The effect of social media on elections: Evidence from the United States. Journal of the European Economic Association, 22(3), 1495–1539. https://doi.org/10.1093/jeea/jvad058
6. Adesina, O. S. (2017). Foreign policy in an era of digital diplomacy. Cogent Social Sciences, 3(1). https://doi.org/10.1080/23311886.2017.1297175
7. Bjola, C., & Zaiotti, R. (Eds.). (2021). Digital diplomacy and international organisations: Autonomy, legitimacy and contestation (1st ed.). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003032724
8. World Economic Forum. (2024). The Global Risks Report 2024 (19th ed.). https://www3.weforum.org/docs/WEF_The_Global_Risks_Report_2024.pdf
9. Kleemann, A. (2023). Deepfakes—when we can no longer believe our eyes and ears: Media manipulation in conflict. Challenges and responses (SWP Comment 2023/C52). Stiftung Wissenschaft und Politik (SWP). https://doi.org/10.18449/2023C52
10. Akkuş, B. (2025). Deepfakes and the Geneva Conventions: Does deceptive AI-generated misinformation directed at an enemy during armed conflict violate international humanitarian law? A critical discussion. Laws, 14(83). https://doi.org/10.3390/laws14060083
11. Schroeder, R., Tan, K., Nadaf, A., & Neyazi, T. (2024). Does trust in government moderate perceptions towards deepfakes? Comparative perspectives from Asia on the risks of AI and misinformation for democracy. Government Information Quarterly, 41(4). https://doi.org/10.1016/j.giq.2024.101980
12. Salvi, A. (2024). The attack of the clones: deepfakes and the evolving landscape of disinformation. In Kovalčíková, N. (Ed.), Hacking minds and machines: Foreign interference in the digital era (pp. 32-40). European Union Institute forSecurityStudies.https://www.iss.europa.eu/sites/default/files/EUISSFiles/CP_184.pdf
13. Ibid.
14. Kuźnicka-Błaszkowska, D., & Kostyuk, N. (2025). Emerging need to regulate deepfakes in international law: The Russo–Ukrainian war as an example. Journal of Cybersecurity, 11(1). https://doi.org/10.1093/cybsec/tyaf008
15. Ibid.
16. Twomey, J., Ching, D., Aylett, M.P., Quayle, M., Linehan, C., & Murphy, G. (2023). Do deepfake videos undermine our epistemic trust? A thematic analysis of tweets that discuss deepfakes in the Russian invasion of Ukraine. PLOS ONE, 18(10), 15–16. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0291668
17. Grossman, D. (2020). How a sick president, a suspect video and a midnight broadcast helped spark an attempted coup in Gabon. The Washington Post. https://www.washingtonpost.com/politics/2020/02/13/how-sick-president-suspect-video-helped-sparked-an-attempted-coup-gabon/
18. Ibid
19. Ibid.
20. Boulanin, V., Saalman, L., Topychkanov, P., Su, F., & Carlsson, M. P. (2020). Artificial intelligence, strategic stability and nuclear risk. Stockholm International Peace Research Institute. http://www.jstor.org/stable/resrep25355
21. Busch, E., & Ware, J. (2023). The weaponization of deepfakes: Digital deception on the far-right. International Centre for Counter-Terrorism. https://doi.org/10.19165/2023.2.07

22. Cooke, D., Edwards, A., Day, A., Nair, D., Barkoff, S., & Kelly, K. (2024). Crossing the deepfake rubicon: The maturing synthetic media threat landscape. Center for Strategic & International Studies. https://www.csis.org/analysis/crossing-deepfake-rubicon

23. Salvi, A. (2024). The attack of the clones: deepfakes and the evolving landscape of disinformation. In Kovalčíková, N. (Ed.), Hacking minds and machines: Foreign interference in the digital era (pp. 32-40). European Union Institute for Security Studies. https://www.iss.europa.eu/sites/default/files/EUISSFiles/CP_184.pdf

24. Ayaegbumam, I., & Fidelis, N. (2024). The intersection of artificial intelligence, deepfake, and the politics of international diplomacy. Ianna Journal of Interdisciplinary Studies, 6(2), 53 – 71. https://doi.org/10.5281/zenodo.11393419

25. Chesney, R., & Citron, D. (2018). Deepfakes and the new disinformation war: The coming age of post-truth geopolitics. Foreign Affairs. https://www.foreignaffairs.com/articles/world/2018-12-11/deepfakes-and-new-disinformation-war

26. Smith, H., & Mansted, K. (2020). Weaponised deep fakes: National security and democracy (Report No. 28/2020). Australian Strategic Policy Institute. https://ad-aspi.s3.ap-southeast-2.amazonaws.com/2020-04/Weaponised%20deep%20fakes.pdf?VersionId=lgwT9eN66cRbWTovhN74WI2z4zO4zJ5H

27. Kleemann, A. (2023). Deepfakes - when we can no longer believe our eyes and ears: Media manipulation in conflict. Challenges and responses (SWP Comment 2023/C52). Stiftung Wissenschaft und Politik (SWP). https://doi.org/10.18449/2023C52

28. Salih, M. H. B., Bukhari, S. S., Liaqat, I., Majeed, A., Noman, M., & Siddiqui, A. A. (2025). Deepfake diplomacy and international relations: Assessing the impact of AI-generated media on global trust, diplomatic engagement, and conflict escalation. Advance Social Science Archive Journal, 4(1), 2731–2737. https://doi.org/10.5281/zenodo.16903863

29. Ibid

30. Byman, D.L., Gao, C., Meserole, C., & Subrahmanian, V.S. (2023). Deepfakes and international conflict. Foreign Policy at Brookings. https://www.brookings.edu/wp-content/uploads/2023/01/FP_20230105_deepfakes_international_conflict.pdf

31. Williams, R., & Otto, L. (2022).Artificial intelligence as a tool of public diplomacy: Communication between the United States and Iran. The Thinker, 90(1). https://doi.org/10.36615/thethinker.v90i1.1171

32. Vaccari, C., & Chadwick, A. (2020). Deepfakes and disinformation: Exploring the impact of synthetic political video on deception, uncertainty, and trust in news. Social Media + Society, 6(1). https://doi.org/10.1177/205630512090340

33. Weikmann, T., Greber, H., & Nikolaou, A. (2025). After deception: How falling for a deepfake affects the way we see, hear, and experience media. The International Journal of Press/Politics, 30(1), 187–210. https://doi.org/10.1177/19401612241233539

34. Momeni, M. (2025). Artificial intelligence and political deepfakes: Shaping citizen perceptions through misinformation. Journal of Creative Communications, 20(1), 41–56. https://doi.org/10.1177/09732586241277335

35. Schiff, K.J., Bueno, N.S, & Schiff, D.S. (2024). The liar's dividend: Can politicians claim misinformation to evade accountability? American Political Science Review, 119(1), 71-90. doi:10.1017/S0003055423001454

36. Weiner, M. D. (2024). Destined to deceive: The need to regulate deepfakes with a foreseeable harm standard. Michigan Law Review, 122(4), 771-807. https://doi.org/10.36644/mlr.122.4.destined

37. Karnouskos , S. (2020). Artificial intelligence in digital media: The era of deepfakes. IEEE Transactions on Technology and Society, 1(3), 138-147. https://doi.org/10.1109/TTS.2020.3001312

38. Momeni, M. (2025). Artificial intelligence and political deepfakes: Shaping citizen perceptions through misinformation. Journal of Creative Communications, 20(1), 41–56. https://doi.org/10.1177/09732586241277335

39. Dobber, T., Metoui, N., Trilling, D., Helberger, N., & de Vreese, C. (2021). Do (microtargeted) deepfakes have real effects on political attitudes? The International Journal of Press/Politics, 26(1), 69–91.https://doi.org/10.1177/1940161220944364

40. Romanishyn, A., Malytska, O., & Goncharuk, V. (2025). AI-driven disinformation: Policy recommendations for democratic resilience. Frontiers in Artificial Intelligence, 8. https://doi.org/10.3389/frai.2025.1569115
41. Ibid.
42. Birrer, A., & Just, N. (2024). What we know and don't know about deepfakes: An investigation into the state of the research and regulatory landscape. New Media & Society, 27(12), 6819-6838. DOI: 10.1177/14614448241253138.
43. Ramluckan, T. (2024). Deepfakes: The legal implications. In Proceedings of the International Conference on Cyber Warfare and Security (pp. 282–288). Academic Conferences International Limited.
44. Ibid.
45. He, X., & Fang, L. (2024). Regulatory challenges in synthetic media governance: Policy frameworks for AI-generated content across image, video, and social platforms. Journal of Robotic Process Automation, AI Integration, and Workflow Optimization, 9(12), 36-54. https://helexscience.com/index.php/JRPAAIW/article/view/2024-12-13
46. Quirk, C. (2023). The High Stakes of Deepfakes: The Growing Necessity of Federal Legislation to Regulate This Rapidly Evolving Technology. The Princeton Legal Journal. Accessed on February, 2026. Accessible on: https://legaljournal.princeton.edu/the-high-stakes-of-deepfakes-the-growing-necessity-of-federal-legislation-to-regulate-this-rapidly-evolving-technology/
47. Ibid.
48. Nnamdi, N., Oniyinde, O.A., & Abegunde, B. (2023). An appraisal of the implications of deep fakes: The need for urgent international legislations. American Journal of Leadership and Governance, 8(1), 43-70. DOI: 10.47672/ajlg.1540.
49. Chesney, R., & Citron, D. K. (2018). Disinformation on steroids: The threat of deep fakes. Council on Foreign Relations. http://www.jstor.org/stable/resrep29943
50. Ibid
51. Zaidan, E., & Ibrahim, I.A. (2024). AI governance in a complex and rapidly changing regulatory landscape: A global perspective. Humanities and Social Sciences Communications, 11, Article 1121. https://doi.org/10.1057/s41599-024-03560-x
52. Scott, B., Heumann, S., & Lorenz, P. (2018). Artificial intelligence and foreign policy. Stiftung Neue Verantwortung. https://ssrn.com/abstract=3103961
53. Fitzgerald, K. (2025). AI investment a ‹game changer› for UAE and Gulf, Jihad Azour says. The National. https://www.thenationalnews.com/business/economy/2025/12/08/ai-investment-game-changing-for-uae-and-gulf-says-imf-regional-director/
54. United Arab Emirates Minister of State for Artificial Intelligence, Digital Economy & Remote Work Applications Office. (n.d.). UAE national strategy for artificial intelligence 2031. https://ai.gov.ae/strategy/#objective8
55. Federal Decree-Law No. (34) of 2021. https://uaelegislation.gov.ae/en/legislations/1526/download
56. Scott, B., Heumann, S., & Lorenz, P. (2018). Artificial intelligence and foreign policy. Stiftung Neue Verantwortung. https://ssrn.com/abstract=3103961
57. Ayaegbumam, I., & Fidelis, N. (2024). The intersection of artificial intelligence, deepfake, and the politics of international diplomacy. Ianna Journal of Interdisciplinary Studies, 6(2), 53 – 71. https://doi.org/10.5281/zenodo.11393419
58. Ibid